أبنية المشتقات في ديوان السيد جعفر الحلي (سحر بابل وسجع البلابل)

اسم الفاعل أنموذجًا

قاسم فرحان تكليف

أ.د عادل نذير بيري الحسانيّ

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص:

يهدف البحث إلى إيضاح أبنية المشتقات التي يتمتع بها اسم الفاعل في ديوان السيد "جعفر الحلي" فقد حضرت المشتقات في ديوان السيد "جعفر الحلي" بطريقة متفاوتة من جهة كم الاستعمال، فكان لاسم الفاعل الحظ الأوفر من الاستعمال، بصيغه المتعددة سواء أكانت من الثلاثي أم من غير الثلاثي ـــ الثلاثي المزيد ـــ وغيرها، إلّا أنَّه يحمل معنى اسم الفاعل، ويبدو للباحث أنَّ السبب وراء ذلك يعود إلى أنَّ اسم الفاعل يدل على الحدث وفاعله، وهذا الأمر يتفق مع ما ورد في ديوان السيد "جعفر الحلي".

The Summary:

The research aims to clarify the structures of the derivatives that the subject's noun enjoys in the Diwan of Mr. "Jaafar Al-Hilli." Derivatives were present in the Diwan of Mr. "Jaafar Al-Hilli" in a varying manner in terms of the amount of use. It is not the triple - the triple more - and what came from the triple is contrary to analogy, towards: (a verb, a verb) and others, except that it bears the meaning of the name of the subject, and it seems to the researcher that the reason behind this is due to the fact that the name of the actor indicates the event and its actor, and this matter is consistent with What was mentioned in the office of Mr. Jaafar Al-Hilli

- **الاشتقاق:**

ورد في المعجمات أنَّ ((الاشْتِقاقُ: الأخذُ في الكلام وفي الخصومة يمينًا وشمالًا، مترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف: أَخْذُهُ منه. ويقال: شَقَّقَ الكلامَ، إذا أخرجه أحسن مخرج))[١] ، وهو من الأصل (شَقَّ: الشين والقاف أصل واحد صحيح يدل على انصداع في الشيء))[٢].

والمقصود بالاشتقاق عند علماء الصرف هو الاشتقاق الصغير، الذي هو اشتراك كلمة مع كلمة بالمعنى العام مع مراعاة الاشتراك في نوع أحرفها الأصلية وترتيبها[٣]، فذهب "ابن جني" في الاشتقاق الكبير إلى أنَّ((هذا موضع لم يسمِّه أحد من أصحابنا غير أبا علي ـــ رحم الله ـــ كان يستعين به ويخلد إليه ، مع إعواز الاشتقاق الأصغر، لكنه مع هذا لم يسمِّه، وإنَّما كان يعتاده عند الضرورة، ويستروح إليه ويتعلل به، وإنَّما هذا التلقيب لنا نحن، وستراه فتعلم أنَّه لقب مستحسن، وذلك أنَّ الاشتقاق عندي على ضربين: كبير وصغير))[٤].

والاشتقاق هو ((نزع لفظٍ من آخر، بشرط مناسبتهما معنىً وتركيبًا، ومغايرتهما في الصيغة))[٥]، وتصدى كثير من المحدثين لتعريف الاشتقاق من جهة الاصطلاح ، ولم يخرجوا عمَّا جاء به القدماء، فذهب بعضهم أنَّ الاشتقاق هو((أخذ كلمة من كلمة أخرى، أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ، والمأخوذ منه في اللفظ، والمعنى جميعًا))[٦]، وهو علم تطبيقي[٧]، لأنَّه ((توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع، والرجوع بها إلى أصل واحد، يحدد مادتها، ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد))[٨]، ويمكن أنْ تعدَّ هذه الطريقة من أهم الطرق في توليد الدلالات التي تنمو عن طريقها اللغات وتتسع، ويصيب مفرداتها الثراء، فتستطيع التعبير عن أفكارها الجديدة والمستحدثة من وسائل الحياة[٩].

ويمكن أنْ تقسم المشتقات على قسمين: أحدهما خالص الاسمية*، يوصف به ولا يوصف به، وهذا هو اسما الزمان والمكان، واسم الآلة، والآخر يمكن أنْ يكون صفةً، أو موصوفًا، وهذا هو اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل[١٠].

وعلى ما تقدم تكون المشتقات في اللغة العربية سبعة متمثلة بـ:((اسم الفاعل، وصيغ المبالغ، واسم المفعول، والصفة المشبهة ، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة))[١١]، وهذا ما معمول به وقد اتفقت عليه أغلب أراء العلماء[١٢].

اسم الفاعل:

يُذهَب في تعريف اسم الفاعل أنَّه((ما اشتُقَّ من فعلٍ لمن قام به بمعنى الحدوث))[١٣]، وقيل هو:((ما دل على الحدث والحدوث وفاعله))[١٤]، وذهب بعضهم إلى أنَّه((الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي))[١٥]، وقد ذهب "ابن هشام" في(شرح شذور الذهب) إلى أنَّ اسم الفاعل هو((مَا اشتق من فعل لمن قَامَ بِهِ على معنى الْحُدُوث كضارب ومُكرِم))[١٦].

أمّا عند المُحدَثين فـ((هو ما اشْتُقَّ من المصدر المبنيِّ للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلق به))[١٧]، أو هو ما يصاغ من المصدر، فيدل على الحدث والذات ومعناه التجدد والحدوث[١٨]، أو هو:((اسم يشتق من الفعل ، للدلالة على وصف من قام بالفعل))[١٩] ، ,ويرى بعضهم أنَّه((وصف مشتق من الفعل المبني للمعلوم الذي وقع منه الفعل ، أو قام به ، ويدل على الحدوث والتجدد))[٢٠] وجاء فيه أنَّه((اسم مشتق ليدل على وصف من قام بالفعل؛ نحو(كاتب) أي انه يدل على الفعل وصاحبه))[٢١].

وممّا تقدم يتضح للباحث أنَّ الصرفيين قد اتفقوا على قضية معينة هي أنَّ اسم الفاعل يدلُّ على الحدوث والتجدد، على الرغم من الاختلاف الحاصل بينهم على اشتقاقه؛ لاختلافهم في أصل المشتقّات، وأنَّ اسم الفاعل يقع ((وسطاً بين الفعل والصفة المشبهة، فالفعل يدل على التجدد والحدوث، فإنْ كان ماضياً دل على أنَّ حدثه تم في الماضي، وإنْ كان حالاً أو استقبالاً دل على ذلك، أما اسم الفاعل فهو أدومُ وأثبت من قام أو يقوم ولكن ليس ثبوتها مثل ثبوت (طويل) أو (دميم) أو (قصير) فإنه يمكن الانفكاك عن القيام إلى الجلوس أو غيره ولكن لا يمكن الانفكاك عن الطول أو الدمامة أو القصر))[٢٢].

ـ صياغة اسم الفاعل:

بعد البحث، والتنقيب في ميدان اسم الفاعل يبدو للباحث أنَّ العلماء القدماء، والمحدثين لم يتفقوا على الإطار العام في صياغة أبنيته من الثلاثي، وقد ذهب قسم إلى أنَّه يصاغ من الثلاثي على وزن (فاعِل)[٢٣] واتبعهم في ذلك عدد من المحدثين[٢٤]، وذهب قسم آخر منهم إلى أنَّ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد يحمل أبنية متعددة، وما عليه بناء (فاعِل)، فهو قياسي في(فعَل) الذي تكون عينه مفتوحة في حالتي التعدي واللزوم، والأمر ذاته في (فعِل) المكسور العين الذي يكون متعديًا، ويكون بناء(فاعِل) ذا صبغة سماعية عند(فعِل) اللازم، و(فعُل)، ويكون قياسيًا في (فعِل) المكسور العين، و(فعُل) المضموم العين في عدد من البنية منها:(فَعِل، وفعُل) وهو قليل في (فَعَل)[٢٥].

وقد اتضح صوغه من الثلاثي الصحيح، والمعتل في إطار (فاعِل) وما يمكن أنْ يحدث عليه من التغيرات بشكل تفصيلي[٢٦]، أمّا بالنظر لصياغته في إطار غير الثلاثي المجرد يكون على وزن مضارعه مع إبدال حرف ميمًا مضمومة، وكسر ما قبل الأخر نحو: دَحرَجَ مُدحرج[٢٧].

وقد ورد (**اسم الفاعل**) في ديون السيد "جعفر الحلي" بمختلف أبنيته وسيفصل الباحث القول فيها بحسب ورودها في الديوان:

أولا: اسم الفاعل من الثلاثي المجرد صيغة(فاعِل):

١ـ بناء (فاعِل)[٢٨]:

استطاع بناء (فاعِل)[٢٩] الثلاثي المجرد من الحضور في ديوان السيد" جعفر الحلي" بكثرة ومنها(حامِي) في قوله:

مَاذَا عَلَى حَامِي الشَّرِيعَة لو يسلُّ اليوم عضبه[٣٠]

و(الحَامِي) متأت من((الحِمَى ـــ مقصور: موضع فيه كَلَأٌ يُحْمَى من النّاس أن يُرْعَى، وحَمَيْتُ القومَ حِمايةً ومَحْمِيَةً. وكلّ شيءٍ دفعتَ عنه فقد حَمَيْتَهُ، وحَمِيتُ من هذَا الشّيء أَحْمَى منه حَمِيَّةً ، أي: أَنَفاً وغضباً، ومشى في حَمِيَّتِهِ، أي: في حَمْلَتِهِ. وإنّه لَرجلٌ حَمِيٌّ: لا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ...، والحامية: الرّجل يَحْمِي أصحابَه في الحَرْب. وتقول: هو على حامِيَة القَوْم، أي: آخر من يَحْمِيهم في مُضيهِّم وانهزامهم، والحاميةُ أيضًا: جماعة يحمون أَنْفُسَهم) [٣١]، والحامي هو الرجل الذي يحمي أصحابه ويقال فلان على حامية القوم بمعنى آخر من يحميهم في مضيهم، وأحمى المكان جعله محمي لايقربه أحد ويمتنع الناس من القرب منه[٣٢].

وقد تمكن المعنى السياقي الذي ورد في الشاهد من التوافق معنى المعنى اللغوي ، فالشاعر في معرض وصف للإمام "العباس" ـــ عليه السلام ــ قصد أن يستعمل هذا اللفظ الذي هو بناء (فاعِل) الذي يدل على الحدوث والتجدد(والحامِي) معروف، فالإمام كان حاميًا لأخيه " الحسين" ـ عليه السلام ــ وكافل عياله، وإنَّما أراد الشاعر من استعمال هذا اللفظ الذي هو على (فاعِل) للدلالة على صفة (الحامِي) والدلالة باسم الفاعل أدوم وأثبت، وكان يناشده للعودة إلى المعركة بعد أنْ فتك القوم بالإمام الحسين، وعياله.

وممَّا ورد أيضًا على وزن (فاعِل) من الثلاثي المجرد قوله:

واليَوم حَائِمة الطيُور تَبَاشَرتْ بالخَصْبِ مُذْ عَرَفْتْكَ أنَّك رَاكِب[٣٣]

والراكب جاءت من الجذر اللغوي ((ركب: الراء والكاف والباء أصل واحد مطرد منقاس، وهو علو شيء شيئا))[٣٤]، ويُقال للراكِب راكِب بحسب بعضهم ((إذا كان على بعير خاصةً))[٣٥]، والراكِب مفرد تجمع على راكبون وركاب، وراكبات، ورواكب[٣٦].

وقد جاء المعنى السياقي على غرار المعنى اللغوي، فقد تمكن الشاعر من وصف الممدوح أنَّه راكِب بمعنى يعلو شيئًا، وقد تباشرت الطيور عند رؤيته أنَّها سوف تحصل على رزقها مُنذ عرفته أنَّه راكِب، والراكِب في البيت يدل التجدد والحدوث، والشاعر واثق كل الثقة أنَّ هذه الصفة ثابتة في الممدوح؛ لأنَّ الممدوح هو أمير من الأمراء وهو لا يخاف الأعداء وهذا الوصف يدل على الثبات فيه، وقد تكون الدلالة لراكِب ثابتة أكثر منها في الفعل(ركب) وممّا يدلُ على أنَّ الممدوح دائم الركوب في مقارعة الأعداء البيت الذي يلي بيت الشاهد فالشاعر يخاطبه بقوله:

إنْ قابَلتكَ قبيلة وَقعَ الرَّدَى فِيهَا وَدَاسَ عَلَى القتِيلِ الهَارب[٣٧]

بمعنى أنَّ الممدوح بطل من الأبطال وصفات البطولة متجذرة فيه والشجاعة متعمقة بداخله فلا يقابله أحد إلَّا وقد أصبه الموت ويداس عليه وهو هارب.

ثانيًا: اسم الفاعل من غير الثلاثي:

أمّا اسم الفاعِل من غير الثلاثيّ، فإنّه يُصاغ على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارَعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل آخره[٣٨]؛ لذلك تعَّدت هذه الأبنية بتعدُّد أبنية الفعل المزيد، ومن هذه الأبنية:

١ـ بناء (مُفْعِل)[٣٩] مضموم الميم ساكن الفاء مكسور العين:

ورد بناء (مُفْعِل)[٤٠] كثيراً في ديوان السيد "جعفر الحلي" ومن ذلك اسم الفاعل(مُؤْمِن) في قوله:

وَمُمَّهدِينَ لَهُ اللحُود ألّا ارفقوا فِي مُؤْمِن لَمْ يَعرفْ الالحَادَا [٤١]

فـ(مُؤْمِن) من ((أمن: الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان: أحدهما الأمانة التي هي ضد الخيانة، ومعناها سكون القلب، والآخر التصديق))[٤٢]، و((الإيمان: التصديق، والله تعالى المُؤْمِنُ؛ لأنّه آمَنَ عبادَه من أنْ يظلمهم))[٤٣]، والإيمانُ هو إظهار الخضوع والقبول للشَّريعة ولِما أَتى بِهِ النبيُّ، صلَّى اللَّه عليه وآله وسلم ، واعتقاده وتصديقه بالقلبِ، فمن كان على هذهِ الصِّفه، فهو مؤمن مُسلم غير مرتاب ولاشاكٍّ ، واتفق أهل العلم من اللّغويّين وغيرهم أن الإيمان معناه التصديق وآمن بالشيء صدقه.[٤٤]

وقد توافق المعنى السياقي مع المعنى اللغوي؛ لأنَّ الشاعر قصد (المُؤْمِن) عينه في المعنى اللغوي، فهور يُرثي أحدهم، فيصفه بالمُؤْمِن الذي لا يعتري إيمانه شك، والدليل أنَّه نعته بالمُؤْمِن نقيض المُلْحِد التي تعني المعنى المعاكس للإيمان، فأراد أنْ يبين أنَّ المرثي صاحب إيمان راسخ مصدقًا بما جاء من عند الله؛ لذلك هو يوصي مَنْ يقوم بدفنه أنْ يرفقوا به عند الدفن، واسم الفاعل في هذا الوصف (مُؤْمِن) يدل على ثبات ذلك الإيمان وعدم تزحزحه.

٢ـ بناء (مُفَاعِل)[٤٥] مضموم الميم مفتوح الفاء مكسور العين:

حضر بناء (مُفَاعِل)[٤٦] في ديوان السيد " جعفر الحلي" في كثير من المواطن منها(مُلَازِم) في قوله:
لَيْسَ الأَمِيرُ الذي يَقْضِي إمَارَتَهُ مُلَازم الظلِ لَمْ يَنْهَبْ وَلَا يَهَبُ[٤٧]

وقد جاء بناء (مُلَازِم) من الجذر ((لزم: اللام و الزّاء والميم أصل واحد صحيح، يدل على مصاحبة الشيء بالشيء دائمًا))[٤٨] و((لزم الشيء يلزمه لزمًا ولزومًا ولازمه ملازمة ولزامًا والتزمه وألزمه إيّاه فالتزمه، ورجل لزمة: يلزم الشيء فلا يفارقه))[٤٩] و((لزم الأمر: ثبت ودام))[٥٠].

وقد توافق المعنى السياقي مع المعنى اللغوي في قصيدة للتهنئة غذ يذهب الشاعر إلى أنَّ المُهنئ من الناس الذين لا يلازمون الظل بمعنى أنَّه جالس لا يدري ما يدور حوله، بل هو من الذين يعرفون دقائق الأمور مستعملًا لذلك اسم الفاعل(مُلَازِم) الذي يدلُّ على التجدد والحدوث، وقد استعمل فعل النفي (ليس) الذي عمل معنويًا على نفي إتصاف اسمه ـــ الأميرُ ـــ بخبره[٥١]؛ ليؤكد بذلك أنَّ الأمير لا يلازم حالة مؤكدًا نفيه بـ(لم) التي يُعدّ النفي بها نفيًا مؤكدًا[٥٢]، ليعود ويستعمل (لا) النافية التي تنفي زمن الحال والاستقبال، ولا تنفي أحدهما إلّا بقرينة، والنفي معها أوسع من غيرها من الأدوات في مسألة الاتساع في الزمن[٥٣].

٣ـــ بناء(مُفَعِّل)[٥٤] بضم الميم وفتح الفاء وكسر العين:

حضر بناء (مُفَعِّل)[٥٥] في ديوان السيد " جعفر الحلي" في كثير من المواطن منها(مُعَبِّس) في قوله:

والمِزنُ تَعْبس إنْ هَمَّتْ وَتَبَايَنَ مَا بَينَ وَجه ضَاحِك وَمُعَبِّس[٥٦]

وقد جاءتْ معبِّس من الأصل اللغوي((عَبَسَ: العين والباء والسِّينُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تكرُّهَ في شيءٍ، وأصله العبسُ ،... ثم اشْتُقَّ من هذا اليوم العبوس، وهو الشَّديدُ الكريهُ، واشْتُقَّ منهُ عَبَسَ الرَّجُلُ يعبسُ عبوساً))[٥٧]، فهو((عابس الوجه غضبان))[٥٨]، والعبوس قد جاء في أغلب المعجمات اللغوية على أنَّه الرجل الذي يكون عبس الوجه، بمعنى: شدِّد وجهه للمبالغة وكرَّه وجهه، ويوم عبوس: يوم شديد الكراهية تعبس منه الوجوه، ويكون فيه الإنسان غضبان [٥٩].

وقد تمكن المعنى السياقي من الذوبان في المعنى اللغوي دلاليًا؛ لأنَّ الشاعر ومن باب القصد استعمل اسم الفاعل(مُعَبِّس) الذي يدلّ على صفة ملازمة للإنسان الذي يكره وجهه[٦٠]، وقد كانتْ موافقة للمعنى اللغوي، والشاعر في معرض مدح ينكر أنْ يكون الممدوح (مُعَبِّس)، لما في هذه الصفة من ثقل على المقابلين، فهو يتهم المزن المحملة بالأمطار أنَّها من الممكن أنْ تعبس وتمنع الغيث على الناس، ولكن الممدوح لا يكون كذلك والدليل على ذلك الوصف الذي أعطاه للممدوح في البيت الذي قبل بيت الشاهد الذي يقول فيه:

لَمْ تَدرِ مهما كَفهُ انْبَجَسَتْ نَدَى هِيَ أم شآبيب الحيا المُتَبَجس[٦١]

والمقصود في البيت واضح لدى المتلقي أنَّ الممدوح هو من الذين لا يقبض يده إلى عنقه وهو كريم، والخير يخرج من كفه مثلما تنبجس العيون التي في الأرض ماءً.

وكذلك الحال لو عدنا للبيت الذي بعد بيت الشاهد ووقفنا على الوصف الذي فيه لوجدنا الشاعر يؤيد تلك الفكرة ويدعمها عند الممدوح في قوله:

حَاشَا لِثربَتِه تُنال وَهَل يد تَدنُو إلى الفلكِ الرَّفِيع الأطلس[٦٢]

٤ـ بناء (مُفعْلِل)[٦٣] بضم الميم وكسر اللام:

جاء بناء(مُفَعْلِل)[٦٤] في ديوان السيد" جعفر الحلي" على قلة ومنها لفظ(مُحَنْفِش) في قوله:

ومذ رأوا عبدهم بوجهه مُحَنْفِشا[٦٥]

وهذا البناء متأتٍ من ((حنفش: والحنفش حية عظيمة ضخمة الرأس رقشاء حمراء كدراء إذا حربتها انتفخ وريدها...، [و] الحنفيش هي الأفعى، وجمعها حنافيش))[٦٦].

وقد توافق المعنى السياقي مع المعنى اللغوي ، فالشاعر في قصيدة من (باب السخرية)، يصف أحد الخدم أنّه عندما مرَّ بظرف معين أصبح مثل الأفعى الضخمة الرأس منتفخ الأوردة يحاول أنْ يفرغ غضبه فيمن يتصدى له مستعملًا اسم الفاعل بصيغته التي ذكرناها محاولًا بين تلك الصفة التي عليها هذا الخادم.

٥ــ بناء (مُتَفاعِل)[٦٧] بضم الميم وكسر العين:

حضر هذا البناء(مُتَفَاعِل)[٦٨]في ديوان السيد "جعفر الحلي" أكثر من مرة ومنها(مُتَشَاغِل) في قوله :

لِمُصَابه فُلك السَّمَا مُتَشَاغِل عَنْ جَريه وَالدَّمُع مِنْه هَاطِل[٦٩]

وقد ورد لفظ (مُتَشاغِل) من الجذر اللغوي(شَغَلَ: الشِّينُ والغَيْنُ واللَّامُ أصلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ على خلاف الفَرَاغِ)[٧٠]، والمُتَشاغِل بحسب ما جاء في المعجمات أنَّه الذي يكون قد انشغل بأمرٍ بمعنى تلهَّى به وانشغل به عن غيره وتشاغل به وهو العارض الذي يذهل الإنسان ونحوه ولذلك يُقال على من تلهى بأمرٍ ما هو في شغلٍ شاغل وذلك للمبالغة والغلو[٧١].

وقد اتفق المعنى السياقي مع المعنى اللغوي تمامًا من جهة الدلالة، فالشاعر في قصيدة مدح للإمام علي ــ عليه السلام ــ يذهب فيها إلى أنَّ مقتل الإمام ـــ عليه السلام ـــ كان له الأثر البالغ في كلَّ الكون كوه يمثل لحق الإلهي ، فقد تشاغل وانذهل لمصابه فلك السماء حتى أنَّه بكاه لما حدث من فجيعة هزت كلَّ النفوس وحتى فلك السماء بكت لمصابه وهو يقصد فلك السماء الملائكة الذين حزنوا على فقد الإمام ـ عليه السلام ـ الذي تهدمت عن طريق استشهاده أركان الهدى، فاستعمل الشاعر بناء(مُتَشَاغِل) التي هي اسم فاعل للدلالة على أنَّ فلك السماء قد انشغل بأمرٍ مهم لبيان مكانة الإمام عندهم ورفعته وعلوه الذي حصل عليه من عند الله وقد أفادت دلالة اسم الفاعل التجدد والحدوث، ودلالته على الزمن دائمة وثابتة أكثر من الفعل(انشغل) لذا عمد الشاعر لاستعمال هذه الصيغة.

٦ـ بناء (مُنْفَعِل)[٧٢] بضم الميم وكسر العين:

تمكن البحث من الوقوف على البناء(مُنْفَعِل)[٧٣] في عدد من المناسبات، ومن تلك الألفاظ التي حضرت على هذا الوزن لفظ (مُنْدَفِع) في قوله:

تَرنُو إليهَا عِيُونُ النَّاس مُوقِنة إنَّ العَذَابَ أتَاهُم غَير مُنْدَفِع[٧٤]

ومندفع جاءتْ من الجذر اللغوي (دَفَعَ: الدَّالُ والفَاءُ والعَيْنُ أَصلٌ واحِدٌ مَشْهُورٌ، يدلُّ على تنحية الشَّيءِ، يُقَالُ دَفَعْتُ الشَّيءَ أَدْفَعُهُ دَفْعاً)[٧٥]، و دفعت عنك الشيء بمعنى منعته أنْ يصل إليك[٧٦]، والدفع هو الإزالة بشكل قوي[٧٧].

والمعنى السياقي هنا جاء على غرار المعنى اللغوي، فالشاعر في معرض رثاء يصف الممدوح أنَّه من الذين ترنو إلى جنازته عند تشيعه كلَّ الناس وهي موقنة كلّ اليقين أنَّ بموت المرثي سوف يصب عليهم العذاب كونه كان رحمة فيهم وأنَّ الله كان يرحمهم؛ بسبب وجود الممدوح، أما بعد فقده، فلينتظروا العذاب الذي أتاهم بسرعة وهذا النوع من العذاب غير مندفع؛ أنّما هو من يحضر بنفسه من دون حاجة إلى دفعه وسبب تأجيل العذاب عنهم؛ إنَّما كان وجود المرثي الذي بفقده أصبح لا سببَ هناك يعطل عن هؤلاء القوم العذاب، لذا استعمل الشاعر اسم الفاعل(مُنْدَفع) الذي يدل على الحدوث والتجدد، وهو هنا دال على الزمن، فاسم الفاعل يكتسب الدلالة عن طريق التركيب وسياق الحدث الدلالة على الزمن[٧٨]، فيأتي دالًا على الزمن الماضي، أو الحال، أو الاستقبال[٧٩]، والشاعر أراد منه المستقبل.

٧ــ بناء (مُفَاعِلة)[٨٠] بضم الميم وكسر العين :

حضر بناء (مُفَاعِلة) في ديوان السيد "جعفر الحلي" فقد وردتْ لفظة(مُسَالِمة) في قوله :

فأحمُدْ يَدَ الدَّهر مَادَامَتْ مُسَالِمة مُحَمَداً ذَا المَزَايَا مُوئِل الفُقَرا[٨١]

ومُسَالِمة حضرتْ من الجذر اللغوي ((سلم: السين واللام والميم معظم بابه من الصحة والعافية ؛ ويكون فيه ما يشذ، والشاذ عنه قليل، فالسلامة: أن يسلم الإنسان من العاهة والأذى، قال أهل العلم: الله جل ثناؤه هو السلام؛ لسلامته مما يلحق المخلوقين من العيب والنقص والفناء، قال الله جل جلاله:(والله يدعو إلى دار السلام) [يونس: ٢٥] ، فالسلام الله جل ثناؤه، وداره الجنة، ومن الباب أيضا الإسلام، وهو الانقياد؛ لأنَّه يسلم من الإباء والامتناع، والسلام: المُسَالمة))[٨٢]، والمُسَالمة ترك الحرب[٨٣]، وهي من الصلح والوئام[٨٤].

وقد كان للمعنى السياقي دوره في موافقة المعنى اللغوي فالمُسَالمة من الصلح والتراضي والأمور الأخرى التي تتعلق بهذه اللفظة، والشاعر هنا قصد استعمال لفظ مسالمة في البيت من أجل بيان أنَّ يد الدهر ويقصد بها الدهر بشكل عام لا بدَّ أنْ يُشكر ما دام مستمرًا على هذه الحالة وهنا لعب اسم الفاعل دورًا رئيسًا في ثبات هذه المسألة ــ المُسَالمة ــ واستقرارها، للشخص المعني بهذه الأبيات، وهو يستحق أنْ يكون كذلك؛ لأنَّه موئل للفقراء، فلا بدَّ أنْ تحمدَ يد الدهر على دوام هذه النعمة.

٨ــ بناء (مُسْتَفْعِل)[٨٥] بضم الميم وكسر العين:

جاء بناء(**مُسْتَفْعِل**)[٨٦] مرات عديدة في ديوان السيد "جعفر الحلي" ومن تلك المرات التي جاء فيه كلمة(مُسْتَبْشِرا) في قوله:

كلَّ فَتَى تَلقاهُ مُسْتَبْشِرًا إذَا مُنَادِي المُوتِ قد أعْلَنَا[٨٧]

والمُسْتَبْشِر متأتية من((بشر: الباء والشين والراء أصل واحد: ظهور الشيء مع حسن وجمال، فالبشرة ظاهر جلد الإنسان...، وسمي البشر بشرًا لظهورهم، والبشير الحسن الوجه، والبشارة الجمال))[٨٨]، والمُسْتَبْشِر الطلق الوجه الذي يكون وجهه منبسط ومتهلل[٨٩]، بمعنى أنّه صاحب بشرٍ حسن ومسرور ويظهر ذلك لك واضحًا في ملامح وجهه الطليق[٩٠].

وقد توافق المعنى السياقي مع المعنى اللغوي، فالشاعر في معرض رثاء للإمام الحسين ــ عليه السلام ــ يذكر أنَّ أصحاب الإمام كانوا يستأنسون بالموت ويستقبلونه وهم يستبشرون، فقد قدم لنا الشاعر صورتين الأولى مكانة الإمام الحسين ــ عليه السلام ــ ورفعته وعلوه عند الله ممَّا جعل هؤلاء الفتية يضحون من أجله، والثانية صورة أصحابه الذين لم يترددوا لحظة في سبيل التضحية لنصرة ابن بنت نبيه.

وقد أفادت دلالة اسم الفاعل(مُسْتَبْشِر) التجدد والحدوث، ودلالته على الزمن دائمة وثابتة أكثر من دلالة الفعل(استبشر، ويستبشر).

النتائج:

١ـ حضر اسم الفاعل على وزن (فَاعِل) بكثرة في ديوان السيد جعفر الحلي وبصيغه المتعددة.

٢ـ عمد السيد "جعفر الحلي" إلى استعمال الصيغ الخاصة باسم الفاعل من غير الثلاثية، فهو لم يترك ما تعلق بهذا الوزن من صيغ إلّا وقد سلط عليها الضوء شعرًا.

٣ـ وافق السيد جعفر الحلي أقيسة اسم الفاعل التي حضرت عند الصرفيين، ولم يخالفها فيما تطرق إليه شعرًا.

الهوامش:

(١) الصحاح إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار: ١٥٠٣/٤، وينظر: لسان العرب، لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور (ت٧١١هـ):١٨٤/١٠.
(٢) مقاييس اللغة مقاييس اللغة، أحمد بن فارس(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون:٣ /١٧٠.
(٣) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي: ٢٥١.
(٤) الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت ٣٩٢ه) :١٣٥/٢.
(٥) التعريفات، الشريف الجرجاني(ت٨١٦هـ)، تحقيق: مجموعة من العلماء: ٢٧.
(٦) الاشتقاق، عبد الله أمين:١، وينظر: الاشتقاق ، فؤاد حنا طرزي: ٢٨.
(٧) ينظر: فصول في فقه اللغة، رمضان عبد التواب: ٢٩٠.
(٨) دراسات في فقه اللغة ، صبحي الصالح: ١٧٤.
(٩) ينظر: فصول في فقه اللغة: ٢٩٠.
(١٠) ينظر: تصريف الأسماء والأفعال، فخر الدين قباوة:١٢٩.
(١١) شذا العرف الشيخ أحمد الحملاوي، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله: ٥٦، وينظر: دراسات في النحو: صلاح الدين الزعبلاوي:٥٩٠.
(١٢) ينظر: البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، محمد عكاشة: ٦٥، وتصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، محمد سالم محيسن : ٣٥٦، وعلم الصرف الصوتي، عبد القادر عبد الجليل: ٢٨٦.
(١٣) شرح كافية ابن الحاجب:٤٨٣/٣.
(١٤) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي: ١٨١/٣.
(١٥) شرح تسهيل الفوائد، ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون: ٧٠/٣.
(١٦)شرح شذور الذهب ، جمال الدين ابن هشام ، تحقيق: عبد الغني الدقر: ٤٩٦.
(١٧) شذا العرف: ٦١/١.
(١٨) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٥٩.
(١٩) التطبيق الصَّرْفي ، عبده الراجحي : ٧٤٩-١١.
(٢٠) المهذب في علم التصريف : صلاح مهدي الفرطوسي ، وهاشم طه شلاش: ٢٢٩.
(٢١) الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، رمضان عبدالله رمضان: ٨٩.
(٢٢) معاني الأبنية في العربية ، فاضل صالح السامرائي : ٤١-٤٢.
(٢٣) ينظر: الكافية في النحو، ابن الحاجب، تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر : ٤١، وشرح الرضي على الكافية: ٣/ ٤١٤، وشرح شذور الذهب : ٣٩٧.

(٢٤) ينظر: الاشتقاق، عبدالله أمين: ٢٤٧، والاشتقاق، فؤاد حنا طرزي:١٦٧، وفي تصريف الأسماء، أمين علي السيد: ٧٠.
(٢٥) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٥٩.
(٢٦) ينظر: شذا العرف :٨٥، والاشتقاق، فؤاد حنا طرزي: ١٦٧.
(٢٧) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب : ٤٨٣/٣، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢٤٥/٣، وشذا العرف:٨٥.
(٢٨) ينظر: في بنائه: الكتاب، عمر بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه(ت١٨٠ هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون :١١٠/١، ١٤٦، ومعجم ديوان الأدب أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي(ت ٣٥٠ هـ)، تحقيق: أحمد مختار عمر:٨٢/١، وشرح الكافية الشافية، جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي: ١٠٢٧/٢، وشذا العرف:٧٤، والمهذب في علم التصريف:٢٥٢-٢٥٦.
(٢٩) الديوان، سحر بابل وسجع البلابل ، السيد جعفر الحلي، تحقيق: الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء : ٩٢، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١١٥، ١٥٣، ١٥٤.
(٣٠)الديوان: ٨٧.
(٣١)العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٠هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، وابراهيم السامرائي : ٣١٢/٣-٣١٣.
(٣٢) ينظر: المحكم والمحيط الاعظم أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي: ٤٥٣/٣، وتاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزاق الملقب بمرتضى الزبيدي(ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين : ٤٥٣/٣٧.
(٣٣) الديوان: ١٠٨.
(٣٤) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون: ٤٣٢/٢.
(٣٥) الصحاح: ١٣٨/١.
(٣٦) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت١٤٢٤هـ): ٩٣٣/٢.
(٣٧) الديوان: ١٠٨.
(٣٨) ينظر : شرح كافية ابن الحاجب: ٣/ ٤٨٣، والتطبيق الصرفي: ٧٦، والمهذب في علم التصريف: ٢٣٢، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٦٥.
(٣٩) ينظر: في بنائه: الكتاب: ٤/ ٢٧٢-٢٧٣، ومعجم ديوان الأدب: ١/ ٢٩٤، والممتع، ابن عصفور(ت٦٦٩هـ)، : ٦١، والمزهر، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، الطبعة الأولى: ٢/ ٧٥.
(٤٠)الديوان: ١١٨، ١٧٧، ١٨٢، ٢٢٥، ٢٣٧، ٣٥٥، ٤١٥، ٤١٦ .
(٤١)الديوان: ١٧٧.
(٤٢) مقاييس اللغة: ١٣٣/١.
(٤٣) الصحاح: ٢٠٧١/٥.
(٤٤) ينظر : لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور (ت٧١١هـ)، :٢٣/١٣.
(٤٥) ينظر: في بنائه: الكتاب :٦١٢/٣، ومعجم ديوان الأدب:٣٢٠/١، وشذا العرف: ٦٥.
(٤٦) ينظر : الديوان:٦٦، ١٠٩، ١٣٩، ١٤٤، ١٥١، ١٥٢، ١٩٩، ٢٩٧ ،٣٧٥ .
(٤٧) المصدر نفسه: ٧٤.
(٤٨) مقاييس اللغة:٢٤٥/٥.
(٤٩) لسان العرب: ١٢/ ٥٤١.
(٥٠) معجم اللغة العربية المعاصرة:٢٠٠٧/٣.
(٥١) ينظر: معاني النحو، فاضل صالح السامرائي : ٢٥٠-٢٥٢.
(٥٢) ينظر: معاني النحو: ٤/ ١٨٤.
(٥٣) ينظر: معاني النحو: ٣/ ٣٦٨.
(٥٤) ينظر: في بنائه: الكتاب: ٤/ ٢٧٢، ومعجم ديوان الأدب:٣١٨/١.
(٥٥) الديوان: ٦٦، ١٨١ ٢٩٧ ، ٣٠١.

(٥٦) المصدر : نفسه : ٢٩٩.
(٥٧) مقاييس اللغة : ٢١٠/٤ ـ ٢١١.
(٥٨) العين:٣٤٣/١.
(٥٨) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم:٥٠٣ ، ولسان العرب: ١٢٨/٦، والقاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي(ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة: ٥٥٥.

(٦٠) ينظر: لسان العرب: ١٢٨/٦.
(٦١) الديوان: ٢٩٩.
(٦٢) المصدر نفسه: ٢٩٩.
(٦٣) ينظر: في بنائه: الممتع : ١٠٣.
(٦٤) الديوان: ٣٠٢.
(٦٥) المصدر نفسه :٣٠٢.
(٦٦) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي(ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب: ٢٠٣/٥، وينظر: لسان العرب: ٦/ ٢٩٠، وتاج العروس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزاق الملقب بمرتضى الزبيدي(ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين : ١٦٣/١٧.
(٦٧) ينظر: في بنائه: ٢٨٢/٤، ومعجم ديوان الأدب:٣٢٢/١.
(٦٨) الديوان: ١١٥.
(٦٩) المصدر نفسه : ٣٣٨.
(٧٠) مقاييس اللغة : ١٩٥/٣.
(٧١) ينظر: تاج العروس: ٤٤/٣٠، والمعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وآخرون، :١/ ٤٨٦.
(٧٢) ينظر: في بنائه: الكتاب: ٢٨٣/٤، و معجم ديوان الأدب: ٣٢٢.
(٧٣) ينظر : الديون :٣٢٧، ٤٢١، ٤٢٢.
(٧٤) ينظر : المصدر نفسه: ٣٢٥ .
(٧٥) مقاييس اللغة :٢٨٨/٢.
(٧٦) ينظر: العين: ٤٥/٢.
(٧٧) ينظر: المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده المرسي(ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال :٦٦/٢.
(٧٨) ينظر: علم الصرف الصوتي، عبد القادر عبد الجليل: ٢٨٦.
(٧٩) ينظر: معاني الأبنية: ٤٤-٤٥.
(٨٠) ينظر: في بنائه: معجم ديوان الأدب:٣٢١/١، وهمع الهوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي(ت ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي : ٣٢٤/٣.
(٨١) الديوان :٢٢٨.
(٨٢) مقاييس اللغة: ٩٠/٣.
(٨٣) تاج العروس: ٣٨٦/٣٢.
(٨٤) معجم اللغة العربية المعاصرة:٢/ ١٣١٤.
(٨٥) ينظر: في بنائه: الكتاب: ٤٣١/٣.
(٨٦) الديوان : ١٢٨، ١٥٠، ٢٢٦، ٤٢٦.
(٨٧) المصدر نفسه: ٤٥٦.
(٨٨) مقاييس اللغة: ٢٥١/١.
(٨٩) ينظر: لسان العرب: ٢٢٨/١٠.
(٩٠) ينظر: تاج العروس: ٢٦/ ٨٩.

المصادر والمراجع:

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه: خديجة الحديثي، الطبعة الأولى ، بغداد، ١٩٦٥م، ١٣٨٥هـ.
- الاشتقاق ، عبد الله امين، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ه ـــــ ٢٠٠٠م.
- الاشتقاق ، فؤاد حنا طرزي، ط ١، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٥م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد جمال الدين ابن هشام(ت ٧٦١ه)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، محمد عكاشة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة ــ مصر، ٢٠٠٩م.
- تاج العروس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزاق الملقب بمرتضى الزبيدي(ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- تصريف الأسماء والأفعال، فخر الدين قباوة، الطبعة الثانية، مكتبة المعارف، بيروت ــ لبنان ١٤٠٨ ه ــ ١٩٨٨م،.
- تصريف الأسماء، أمين علي السيد، الطبعة الأولى، مكتبة الزهراء،١٤١٤ه ــ ١٩٩٤م.
- تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القُرآن، محمد سالم محيسن، الطبعة الأولى،١٤٠٧ه ــ ١٩٨٧م دار الكتاب العربي ، بيروت.
- التطبيق الصرفي، عبده الرّاجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي(ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى،٢٠٠١م، دار إحياء التراث العربي ــ بيروت.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت ٣٩٢ه)، الطبعة الرابعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- دراسات في النحو ، صلاح الدين الزعبلاوي، المصدر اتحاد كتاب العرب.
- دراسات في فقه اللغة ، صبحي الصالح، ط١٦، دار العلم للملايين ، بيروت، ٢٠٠٤م.
- ديوان السيد جعفر الحلي(سحر بابل وسجع البلابل)، تحقيق: الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء، دار الأضواء،١٤٢٣هـ ــ٢٠٠٢م.
- شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي(ت ١٣٥١هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد ـ الرياض.
- شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي(ت٦٨٦ه)، تحقيق: يوسف حسن عمر، (د.ط)، الناشر جامعة قار يونس ـليبيا، ١٣٩٥ه-١٩٧٥م.
- شرح الكافية الشافية ، جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، الطبعة الأولى، الناشر جامعة أم القرى،١٤٠٢ه ـــ ١٩٨٢م.
- شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبدالله ابن مالك جمال الدين(ت٦٧٢ه)، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، الطبعة الأولى ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٠ه ـــ ١٩٩٠م.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله بن يوسف بن أحمد جمال الدين ابن هشام (٧٦١ه)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع ـــ سوريا.
- شرح كافية ابن الحاجب، رضيّ الدين محمد بن الحسن الأستراباذيّ(٦٨٦ه)، الطبعة الأولى قدم له إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت ـــ لبنان. ، ١٤١٩ه ـ ١٩٩٨م.

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، الطبعة الرابعة دار العلم للملايين ـ بيروت،١٤٠٧هـ ـــ ١٩٨٧م.
- الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، رمضان عبدالله رمضان، مكتبة بستان المعرفة ، مكتبة بستان المعرفة،٢٠٠٦.
- علم الصرف الصوتي، عبد القادر عبد الجليل، استاذ مشارك جامعة آل البيت،١٩٩٨.
- علم الصرف الصوتي، عبد القادر عبد الجليل، سلسلة الدراسات اللغوية الثامنة، دار أمنة للطباعة والنشر،١٩٩٨.
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٠هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، وابراهيم السامرائي، الناشر ـ دار ومكتبة الهلال.
- فصول في فقه اللغة، رمضان عبد التواب، ط٦، دار النشر مكتبة الخانجي في القاهرة، ١٩٩٩م.
- القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي(ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الطبعة الثامنة،١٤٢٦هـ ـــ٢٠٠٥م، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ـــ بيروت ـــ لبنان.
- الكافية في علم النحو، جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر ابن الحاجب(٦٤٦ه)، تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر، الطبعة الأولى، مكتبة الآداب ـــــ القاهرة،٢٠١٠م.
- كتاب التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني(٨١٦ه)، تحقيق: مجموعة من العلماء ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت ـــ لبنان.١٤٠٣ه ـــــ ١٩٨٣م.
- الكتاب، عمر بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه(ت١٨٠ هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور (ت٧١١هـ)، الطبعة الثالثة،١٤١٤، دار صادر ـ بيروت.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور (ت٧١١هـ)، الطبعة الثالثة،١٤١٤هـ، دار صادر ـ بيروت.
- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ـــ بيروت،١٤٢١هـ ـــ ٢٠٠٠م.
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده المرسي(ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ـــ ١٩٩٦م، دار إحياء التراث العربي ـــ بيروت.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- معاني الأبنية في العربية، فاضل صالح السامرائي، الطبعة الثانية، دار عمار، ١٤٢٨هـ ـــ ٢٠٠٧م.
- معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، شركة العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة ، درب الأتراك، مكتبة أنوار دجلة، بغداد، ط٢، مزيدة ومنقحة، ٢٠٠٣م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت١٤٢٤هـ)بمساعدة فريق عمل، الطبعة الأولى، عالم الكتب،١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.
- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وآخرون، دار الدعوة.
- معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي(ت ٣٥٠ هـ)، تحقيق: أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة،١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.
- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر،١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر،١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
- الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور(ت٦٦٩هـ)، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، الناشر- مكتبة لبنان.
- المهذب في علم التصريف، صلاح مهدي الفرطوسي ـــ هاشم طه شلاش، الطبعة الأولى، منشورات العطار. ١٤٣٥ه ـ ٢٩١٤م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي(ت ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية ـــ مصر.